@ 134 @ الفارسكوري ثم تنقل في ولاية القضاء بصفد وغزه والقدس وغيرها وكان كثير العيال وقد سمعت بقراءته يعني كما تقدم واجتمعت به بعد ذلك وكانت بيننا مودة مات في صفر أو أواخر المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بدمشق وهو فيما قاله الشهاب بن حجي آخر من بقي بها من فقهاء الشافعية وأكبرهم سنا وهو في معجم شيخنا وأنبائه ولم يثبت في معجمه محمدا الثاني في نسبه .

262 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري الأصل المدني الشافعي الريس هو وجد أبيه فمن يليه وعمه إبراهيم بالمدينة النبوية ولذا يعرف كأبيه بابن الريس وابن الخطيب ولد في رابع شوال سنة ست وستين وثمانمائة بالمدينة وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد الخجندي وشقيقة الشهاب وأخت إبراهيم وغيره لأبيهم ونشأ بها فحفظ المنهاج وألفية النحو ومن البهجة إلى الوصايا ومن المنهاج الأصلي إلى القياس وسمع بها على جماعة كأبي الفرج المراغي ثم ولده بل قرأ عليه الصحيحين وسنن أبي داود وغيرها وأخذ عن أبيه والسيد السمهودي وغيرهما وفهم وأخذ عني بها الكثير بقراءته وسماعا علي ومن لفظي أماكن من القول البديع وغيره وكتبت له إجازة في كراسة ثم في سنة اثنتين وتسعين قرأ في شرحي للألفية ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين ثم في سنة إحدى وتسعمائة فاشتغل عند مدرسي الوقت كالبرهان بن أبي شريف قرأ عليه التلخيص للتفتازاني وألفية الحديث والنصف من ألفية النحو مع سماع باقيها والكمال الطويل قرأ عليه في شرح جمع الجوامع للمحلي والنور المحلي في المدينة وغيرها حمل عنه المنهاج تقسيما هو أحد القراء فيه والنور الطنتداي قرأ عليه حين كونه بالمدينة الفرائض والحساب بل لازم الزيني زكريا في الفقه وغيره بل كتب شرحه لألفية الحديث وقرأ عليه بعضه وأخذ عن البدر المارداني رسالته المسماة قرة العين في العمل بالمحفوظين وحل الكواكب السبعة من عمل ابن المجدي وابن الشاطر مع الشمس بن أبي الفتح وقرأ على الفخر عثمان الديمي البعض من الكتب الستة والموطأ والشفاء والأذكار وأجاز له ودخل الشام فأخذ بها عن البرهان الناجي وهو من ملازمي السيد السمهودي في قراءة التقسيم وغيره ولا بأس به سكونا وخيرا بل هو تام الفضيلة بحيث يدرس للطلبة بالمسجد مع تؤدة وعقل زاده ا فضلا وأقول واستمر على ذلك حتى مات في نحو الطور وهو متوجه لزيارة بيت المقدس أول عام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ودفن بجزيرة في البحر وخلف أبا الفضل وعبد القادر رحمه ا تعالى وإيانا .

263 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المغربي الأصل المدني المالكي